

امواله فليس كذلك شيئا مستظها لان مستلزا عند ان يتهاون
 بكلامه ليجاز طرقة لكن ان شئت ان تحفه فلا مستلح ان
 تعلم حقا انه لري وجهك تبي عليك ومعنى قوله هذا شمسك
 وذلك ان الكتاب من شأنه ان يشترشوا التناجس التناول لقايل
 ان يقول ولم كنت هذا فحسبه لتعلم انت المومن متى تحدثت
 بالقبائح من مساوي غيرك ان تسترها بالمستحسن من الالفاظ
 لا اذا علمت القبائح بحسن ابيك فيها بل تمهرت من القبائح
 ومما شئت سبيلك ان تحمد رايك في اجتنابها فلهذا السبب
 قال بولس الرسول كلما كان من الكلام مستغفرا فلا يبرز من
 افواهكم وعند ذلك اسلم الله المجاهد الى امتحان ثان لا يعلم
 هو غير علمه عز الشك منزلة المجاهد وخاصة من جهة الامتحان
 بل يجعل البليز لاجل الامتحان للصدوق خلافا لاي ان الله
 جل وعز قد عرف كل شئ قبل الناصر كلهم فخرج جليل من المزال
 وجه الرب وضرب ايوب بقرحه خبيثة اشتملته من جلبيه
 الى راسه وجعل جسمه كله عقر او احدا وجرحا واحدا لانه وجب
 ان يكمل المجاهد كله بجملته من راسه الى قدميه فاشتمل الجرح
 المختلص القرحة القاهرة فكان الظاهر فرجه سايه مده وكان
 المعقول امره عملوا من المديح فذل القرحة كانت في اوقات بشرة
 والمدايح والمناجيات التي ولدتها جهاد انه ما تقين من الدهر كله
 فضربه بقرحه خبيثة اشتملته من راسه الى رجلية ليسبين
 كله محلا في حملة اعضائه ثم لما كان قد بلغ في تفرج جسمه
 ونقيصة

٨٥
 ونقيصة الي هذا المبلغ لا يصلح له مكان دو حيطان بل كانت
 البيوت التي في مدينته كلها ترفقه دفع المحرقة لان جرح ايوب
 ما كان داسن ادوا الاحرام جسمه وتاكله فخرج الى خارج
 المدينة من كان من العالم غريبا من الظاهر المدينة وجلس على
 المنزلة فخرج الى خارج المدينة فلم يكن له جهاد اعالي بل كانت
 طبيعته تزد على الطبقة الحاضرة في شرفها وذلك ان حصوله
 خارج المدينة وسورها انما كان صورة لصلب المسيح لهذا
 السبب قال بولس الرسول ان صنوف الحيوان الذي كان دمها
 يقدم الى المقادس كانت اجسامها تحرق خارج المعسكر فلهذا
 السبب ادشئ يسوع ايضا ان يقدم الشفت تال خارج الباب
 فالمسيح تال خارج الباب وايوب جلس خارج المدينة على المنزلة
 منتظرا من يخلص من الارض مسكيا وبقلي من المنزلة فقيرا وابصر
 جسمه سايلا ونفسه متمكنة راي جسمه يفتش دود او نفسه
 تولد اياها ابصر الانا الارضي منفسدا فتذكر اقوال بولس دائما لانه
 لا يق به ان يقول بمقدار ما يبلى الانسان الظاهر منا يكون مقدار
 تجرد الباطن يوما فيوما وتناول خرقا الجرد به المدد وعند جرده
 المرة بالخرق فتشع عزاء بمعانده وبصبره خلكها وقد كان لا يقا
 به عند مشك الخرق ان يقول لما هذه الرخبة في انا خرق ويشتر
 ٨٥
 جلس على المنزلة من انفس كثير من المنزلة تناول خرقا الجرد
 مجد الطين التي يطعن بها في اليه اصفر قواه الثلثة لان بوابه
 اشترعت اصفر قواه التي تفرقة جبا البغار وصور وباطنا للموك